قال ابن باب العلوي نسبه   المغربي المالكي مذهبه
الحمد لله جاعل الاولياء   ورثة الكمل الانبياء
وجاعل النبي خير الانبياء   وشيخنا احمد خير الاولياء
حمدا يدوم بدوام النعم   على الخلائق وكل مسلم
ثم على الفاتح ما قد اغلقا   ومن به ختم من قد سبقا
ازكى صلاة وسلام وعلى   اصحابه وآله ذوي العلا
وبعد ذا فشيخنا التيجاني   اوراده منقذة للجاني
فهاك نظما يكشف الحقيقه   في ورده اللازم للطريقه
جعلنا الهنا من اهلها   بجاه منشيها وجاه فضلها
لما سلكت مسلك التحقيق فيه   واسرجت ذي الطريق
سميته بغنية المريد   ءاخذ ورد شيخنا السديد

لولا مخافتي للتطويل   لجئت للمذكور بالدليل
لكنني ارجو من **المهيمن**   تسهيل شرح للنظام حسن
فقد ذا اتى بالتصديق   فيما ذكرت لك بالتحقيق
هذا مع العلم باني لست   اهلا لذا وانني استهدفت
لكنني ارجو من **اللطيف**   يحفظني من الخطاء والتصحيف
وان يكون ذا النظام سببا   الى ارتقاء درجات النجبا
وان يبقيني على دين **النبي**   وحب احمد الامام الطيب
قطب الانام ذي التقى والجود   حب الرسول سيد الوجود
عليه افضل صلاة الرب   وءاله ثم الذرى والصحب
ما اشتاق مومن الى طيبة   وحبه وحب اهل بيته

التعريف **بالشيخ احمد** التيجاني رضي الله تعالى عنه

ما نيته

ما انجبت خود من الغواني في كل ما مضى من الزمان
كمثل ام احمد التيجاني عايشة الطاهرة الخصال
فالعوايمة بفخر كماء لها بشيخنا امام العظماء
سوى اللواتي جين بالمختار وحزبه وصحبه الاخيار
اذ انجبت به رضي مسددا مهذبا ممجدا مسوددا
من بعلها ذي الشرف الطيني والشرف العلمي والديني
محمد نجل الفتى المختار نجل الرضي احمد ذ الفخار
نجل الفخم الولي العالم سيدنا محمد بن سالم
حصل فخر العلماء خير ولد يكفيه ما في ذ الفخر ما شهد
انبته الله نباتا حسنا في ارغد العيش وانوار سنا
زينه من احسانه وخلقه على الانام خلقه وخلقه

فكان يغني بهاء منظره   لحسنه لامحه عن مخبره
لشبهه بسيد العباد   احسن كل حاضر وبادي
شعر على هذا البيت عن محمد بن عثمان رحمه الله
وحفظ شيخنا احمد التيجاني في سبع سنين من القرءان
عن شيخه صاحب التبيان   ذو العلم القوي وذو الدين
وحفظ القرءان في سبع سنين   عن شيخه العالم ذا الدين المتين
وبعد ذا اشتغل بالعلوم   فحصل الغامض كالمفهوم
وحاز في صغره قصب السبق   فيها وفطره ذاك اتفق
افتى ودرس وذلك على   صغر سنه نعم ونزلا
ثم ارتقت همته العليه   الى اتباع السادة الصوفيه
فجال في طلب اهل الله   عادة كل عابد اوالي

وعصره

وعمره احدى وعشرون   سنة لله دره ما احسنه
وكان من جملة من اتاه   من اولياء عصره الاوالي
سيدنا الطيب محي الفضل   وسابو الحليفة الصفل
وغيرهم يفك من اهل الفقر   كسيد محمد نجل الحسن
وهو الذي قال لهذا الكامل   تدرك لابد مقام الشاذلي
وبعد ذا رجع للصحاري   ثم اتى مدينة البجداري
ودرس التفسير والعلم وجد   في قرع باب الملك المولى الصمد
فاختار ما اختار من العباده   والعزم والتشمر والافاده
فبرقت بوارق الفتح عليه   وظهرت خوارق العز لديه
فكان يفتتن من رءاه   لحسنه جميع من رءاه
فاقبل الناس عليه فزبر   وشرد الفرار عنهم ونفر

ثم سما بعزمه القوى للحج او زيارة النبى
فمن تلمسان الى البيت الاجل سنة ست وثمانين ارتحل
فمر تونس وسوسة سنة فايقظ القلوب من سنن السنة
وكان فى تونس اذ ذاك ولى بشير شيخنا بحبه العلى
كذا بذا بشره الولى سيدنا محمود الكردى
وهو الذى قال له لك اجل من الذى للقطب يا له امل
فجاء فى شوال للكعبة فى سنة سبع دون ما توفى
وكان اذ ذاك من الكبار بعض بها وكان ذا اسرار
فانتفع الشيخ به مكاتبه ولم تقع بينهما مخاطبه
واخبر الشيخ بموته وقال انت الذى ترث ما لى من كمال
فكان ما قال له وبشره بما الذى يفنى به قد اخبره

وبعد فعل حجه المبرور   وسعيه هنالك المشكور
رحل للمدينة المنيفة   لكي يزور الروضة الشريفة
فزار خير مرسله المراحل   جيئته وذللته الرواحل
ثم التقى مع الرضى المفضال   قطب الزمان كامل العرفان
فاخبر الشيخ بكنه حاله   وما يكون منه في مقاله
وقال الشيخ عندنا اقم لصيف   فاعتذر الشيخ وقال مع
لكنه اذنه فيما طلب   من عنده وكل ما فيه رغب
وسافر الشيخ مع الحجاج   من قبر صاحب للواء والتاج
لمصر دار شيخه العراق   وحين جاءهم بالفلاق
مع شيخه هذا فرحب به   وحين جاء اجلسه في قربه
وكان يلقي كل ما يستشكله   على امامنا وعنه يسله

فظهرت علومه الفريده حتى اتته سادة كثيره
من علماء مصر للافاده وكل من حضره افاده
ولتلمسان اتى في القابل من حجه وزور خير كامل
اقام فيها مدة وزار فجا سراد ريس الرضى مزار
في عام واحد وتسعين وفي ذا السفر التقى مع الجل الوفي
تلميذه صاحبه حرازم صاحب سره الامام الحازم
ولم تكن معرفة من قبل ذاك له **بشيخنا ذي الفضل**
حتى تعرف له فكاشفه يوما برويا سلفت مكاشفه
دلت على صحبته وذكره وقد تيسر وبالمقال بشره
ومن تلمسان نوى انتقاله الرابي سعور والشلاله
في عام ستة وتسعين ارتحل عنها اليها باهله وحل

وسافر الشيخ الى توات   لاجل عارف له صفات
كذاك سافر الى ابن العربي   تلميذه العالم الرفيع المنصب
وهو الذي وصى عليه المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا
وفتح الله بهذا العلم   فتحا للشيخ العالم الامام
فما راى بالعين عين الرحمة   يقظة فصار عين الامة
فانه راى بالعين خير مرئي   وخير انسان وخير مرئي
وقال دع كل شيوخك وذر   انا مربيك وشيخك الاكبر
وقال انت وارث وحبي   وولده حقا بغير عتب
وكان فتح شيخنا الميمون   بقصر الاسعاد ابي سعون
واقر النبي شيخنا بان   يلقن الانام ورده الخمس
وهو صلاتنا على المختار   خير الانام مع الاستغفار

ثم من اسر الفرق نعمه له   احسن تعليم بذكر الهيلله
فلاحت انوار الهدى عليه   وبانت اسرار الرضى لديه
وفاق في الخيرات كل عارف   لربه من منبع المعارف
وفاق بالعلم للدير ولج   اتى بشعب فتنة اذ هطل
كم حديث غامض معناه   بينه حتى بدا سناه
كم اية فسرها يوما بما   لم ياتنا على الذي تقدما
وكم لهذا الشيخ من عباره   حل بها مستشكل الاشاره
فجعل الناس من الافكار ياتونه محبة الاسرار
من اخذ طريقة السنيه   وناظر بهجته السنيه
تراه مثل الكعبة المشرفه   يوم الطواف او كمثل عرفه
يعشو الى انواره السعيد   وعنه يعشو الجاهل المريد

وكلام

وكل من اتاه من حاجي   يجده كالصيب الثجاجي
ذا الاحسان ومحض رحمه   اكرم بنائبه ذي الامه
ثم الى فاس مدينة الفخر   هجر في عام ثلاثة عشر
وزينت ببهجة التجاني   في العالم سادس ربيع الثاني
وبعد ذاك امر التجاني   عليا العالي الكبير الشاني
بجمعه جواهر المعاني   امره بذالك العدناني
صلى عليه منزل الفرقان   والال والصحب مدى الازمان
عليكم معاشر الاحباب   ما عشتم الدهر بذا الكتاب
عرفانا له بحقه وامره   وقدر الامام حق قدره
ومن يطالعه بانصاف يرى   ان حال الشيخ ليس في الورى
وليس في ذالك عنده شك   وذا الذي ليس فيه افك

وفي العصر غدا غوث رشيد   خليفة عن المهيمن المجيد
أعطى ذاك شيخنا بعرفه   فكان من حقه وعرفه
وبعد شهر وليال ارتقى   إلى مقامه العزيز المنتقى
مقامه المكتوم من كل الورى   سوى النبي ما وراءه ورى
وسافر الشيخ إلى الصحاري   لنفسه من بعد ذا أمري
وعمر شيخنا العلي فضلا   ومنصبا حوى بها كهلا
وحين مات شيخنا التيجاني   مات الإمام العالم الرباني
وترك الشيخ من الأولاد   من بعده الرحمة العباد
ولدين فقهين للوارد   كلاهما كالكوكب الوقاد
كلاهما سبق كل سابق   وفاق بالتحقيق كل فائق
ترهما كفرسي رهان   لسبق في المضمار يجريان

كلاهما ضمن كمال المعرفه   بربه فيا لهما صفه
ولهما ضمن خير اجمعا   ما خاب من اتاهما واما
وكل من ادرك من ذريته   يعطى مقاما ساميا كمغيته
على يدي الرسول سيد العرب   جذبا بلا شرط بدا ولا سبب
ما العفا ثم الكنوز خردله   في كوره العالم بالنسبة
في الف امراة ورجل   يشفع فرد من بني هذا الولي
ومن ضفار احمد المختار   لهم غنى هموا بهذا الدار
خادمهم تسبيح البحار   له وما فيها كذا الاشجار
ويدخل الجنة حيث التقى   لاجل خدمة بني ذا المتقي
وكم لهذا الشيخ كرامه   غدت على رفعته علامه
بما على ان ذكرت منها   هل ينبغي الغافل يوما عنها

وما به افرح المريد   واردع المنكر والمريد
فلا يفي بحصرها انسان   يوما او عنه يعجز اللسان
وهل يعد حصى البطحاء   اوهل تحصى انجم السماء
من ذلك اتباعه للسنه   وهي لدى الرجال خير منه
وكان في ذلك لا يجارى   ولا يضاهى لا ولا يبارى
وكان من صغره مذكورا   عنه وما زال به مشهورا
ومنه روية النبي الهادي   وهي لديهم غاية المراد
وعنه لا يغيب لعمر بصره   يقظة فيما له من فكره
في يوم الاثنين او الجمعه   رايه يدخل غدا في الجنة
بلا حساب لا ولا عقاب   بل هو آمن من العذاب
وكل ما يعلى فمن خير الورى   مترجم بلفظه بلا مرى

ومنه ان ربه قد شفعه   في كل ما قد كان في المحشر معه
وزيد عشرين من السنينا   لشيخنا مصحبيه يقينا
ومنه ان احمد المفضلا   قال له ما البلار قالا
وقيل للشيخ رفيع الذكر   ما لابن داوود اتى في الذكر
من قوله هذا عطاؤنا الى   ءاخرها وقال النبي مجملا
وكل ما ينال كل عارف   من الفتوح ومن المعارف
فشيخنا امده من النبي   وحزبه بقيله للرقيب
فخضعت رقاب الاولياء   لقدمي شيخ بلا امتراء
فنسبة الاقطاب للتجاني   كجاهل للقطب ذي العرفان
ينصب منبر من النور غدا   له ويرقاه على رغم العدا
ثم ينادى عند اصعاده   يا اهل ذا المحشر هذا القادى

هذا لامتكم وذا لمدحكم   في دار دنياكم بغير عليكم
طايفة من صحبه لو اجتمع   اقطاب امة النبي المتبع
ما وزنوا شعرة من فرد   منها فكيف بالاجماع الفرد
وعفوا ان عد هذه الفيه   من صحبه اكثر من ستة مايه
جعلنا من خلق البريه   من هذه الطايفة المرضيه
وما بزاويته فقد صلى   فمعا يكون للقبول اهلى
وان تردكم في الطريق الاجي   يمشي وكم لنا الرضى من حاجب
بصحبه الرجال دون خلف   زها الف الف الف
وعدد النساء خذ افاده   مية الف الف عاده
وكم فضايل للاسم الاعظم   لغير شيخنا الرضى لم تعلم
وكم فدا فدله فد مويت   وكم جمادات له تكلمت

وكم تدور الكعبة الشريفة   بشيخنا ذى الرتبة المنيفة
وكم يكاشف به مغايبى   مما بقلب الغائبه قد اضمرا
وكم تصرف لذا الولى   في العالم العلوى والسفلى
وكم لهذا الشيخ من ابراء   عليل امرضى بلا دواء
وكم اغاثة لذا السفار   في الضنك في البحار والبرار
وكم له من دفع خطب هائل   ونصر مظلوم وردع صائل
وكم من الولاة عن مرتبه   لظلمه عزله بهمته
وكم له من نصر ولد العربى   من قبل ذاك واليا حتى يهى
وكم اغاثة بغيث وابل   لقومنا في عام جدب ماحل
وعد تكثير الطعام النزر   من الكرامات لهذا النحرير
دعاؤه كصارم بتار   او صيب دى وهو مدرار

فان دعا عليه فالخسران   لك دعا فانت بالخير في

ولم يواجهه بمكروه احد   من الخلا مع علمه طول الابد

وكان محبوبا من الاعداء   جميعهم من غير ما مداع

وتكثر الارزاق في كل بلد   حل بها بلا امترا ولا فند

وكم مريد نال فوق منيه   من الولاية لاجل محبته

كعيك المصطفى بن العربي   من نال من مولاه اسنى الرتب

وكخديمه الرضي علي   حرازم ذي المنصب العلي

وكالفقيه العالم بن المشري   صاحب شيخنا رفيع الذكر

والتونسي سيدي محمود   صهر شيخنا الكثير الجود

والعلوي وارث التجاني   سيدنا الحافظ ذي العرفان

وكالشريف ذي المزايا العالي   والسيد المفضل المفضال

وغوث عصرنا التماسني علي   قطب الورى سيدنا علي
والغير ممن ادرك الولاية   من صحبه وفاز بالعناية
وكم امام عالم علامة   نقادة دراكة فهامة
من ورد شيخنا الامام قد ورد   حتى تضلع وفاز بالمدد
كترجمان العلم والقرءان   السالك العلامة الوداني
والعلوي حبر شنجيط العلم   القالب العلامة البحر الخضم
والعمري الامجد الحبيباني   ذي العلم والصلاح والعرفان
والتونسي العلم الرباح   ذي الجمع بين العلم والصلاح
وغيرهم من علماء السنة   اهل الفضائل واهل المنة
لا شك ان شيخنا التجاني   معد كل عارف صمداني
يعطي ويمنع ويسلب بمن   كمثل هذا الشيخ في هذا الزمان

ومعي ماترى من الخوارقا   على يدي هذا الامام الفايقا
يخفي الخوارق خفاء غايه   ويبغض المدعي الولايه
وكان ينهى الناس عن دعواها   مخافة السقوط في بلواها

فصل

اعلم بان شيخنا التيجاني   اخذ ذا الورد من العدناني
يقظة وكلما سنذكر   من المآثر فعنه ينتشر

بعض فضائل تاليه

اخذه سكناه عليون في   جوار سيد الورى المشرفي
ويغفر الله له الكباير   من ذنبه ويغفر الصغاير
والتبعات من خزاين المجيد   اداوها الى الحسنات المزيد
لذاك كان امنا في الحشر   من هوله ومن عذاب القبر

وزوجة

وزوجه ونجله لا الحفده فيما مضى كذاك من قد ولده
ان لم يكن للشيخ منهم مدر بفقر والا ماله وما غبر
وليس يفوت من يحب شيخنا الا اذا فاز ولو فيه الفنا
من لم يتب من بغضه مات على كفر اعاذنا الاله ذو العلا
وصحبه لا تدرك الاقطاب رتبتهم من هيبة قد كابوا
وكل من عمل الله عمل فرضا ونفلا فقبوله حصل
يعطيهم عليه معطي الفضل وهم رقود وقت ذاك الفعل
اكثر من ماية الف ضعف الا صحابة الذى هدانا
اكثر من ماية الف ضعف ما اعطى العامل دون خلف
وقبلهم لا يدخل الجنانا الا صحابة الذى هدانا
لدى الفعات والسوال يفقر محمد وذ الفا مفخر

يسوءه ما اساءهم ولهم لهيف على الاتلاف قد خصهم
يجيزهم على الصراط دون مين رب الورى اسرع من طرفة عين
من حوض خير الناس شاربونا وتحت ظل العرش واقفونا
بجاه السيد نخبة الاخيار محمد في الليل والنهار
ولو رأت اكابر الاقطاب ما اعده الاله للورى تكرما
لهؤلاء لبكوا عليه واستنقصوا ما ركنوا اليه
سبعون الف ملك تذكر معي ذكرنا من غير تشكيك وقع
واجره كله لمن ذكر وذا الوجيز فطبقنا الشيخ الاغر
ما نسبة المذكور الذ انكتم كنسبة النقطة للبحر الخضم
جعلنا الاله من ذ الناس بجاه شيخنا ابي العباس

تحذير

ومن يرى ذا البغض ثم اتكلا   عليه فاعلا لما قد حطلا
يقع في سب الرضى التجاني   شيخ الشيوخ الكامل العرفاني
فعند ذاك لا يموت الا   اذا بحلية الشقاء تحلا
انظره في جواهر المعاني   في فيض غوث العالم الرباني
ومن لمكر الله ربنا امن   فذاك بالخسران والطرد قمن
وجاء ذا الوعيد في القرءان   اعاذنا الله من الخسران
فالانبياء على علو رتبتهم   لم يامنوا بذاك مكر ربهم

صفة المقدم الذي يعطيه

اعاذنا الله من الخسران   بجاه طه المصطفى العدناني
يعطيه من قدمه الشيخ ولا   يقدم الغير سوى من حصلا
ذاك له من شيخه ويجري   ذا في المقدم ممر الدهر

وليس يخلو الدهر من مقدم ملقن اوراد هذا العلم

ما يلزم من اوراده وما يلزمه بعد اخذه

يعطى لكل مسلم تحصلا عدم زور الاولياء مسجلا
سواء الاموات والاحياء وتخرج الصحب والانبياء
لا باس ان يزور بعض الفقرا بعضا وذاك حسن اذا جرى
وكل من اخذ عن شيخ وزار سواه لم ينفعه به ولا المزار
ونحو ما للغاب بزورهم غرض لما فهمانا عنه خير من فرض
ومع ذاك لغا منه عرض صحيح الاسناد بلا شك عرض
فمن تلا جوهرة الكمال في عددنا وبهذا التالي
الحضرة النبي ذي المعال زيارة لسيد الرجال
كانت له تعدل زور الرسل وكل قطب ونبي وولي

لانه كانه قد زار قد زارا   محمد فيا له فخارا
فافعل فذالك ابي وامي   ما قلته تظفر بخير جم
وليس منا تكبر على   ساداتنا ذوي المزايا والعلا
كلا جفا بهم لدينا محترم   لم لا وهم اهل المعال والكرم
وترك غيره من الاوراد   وعدم الترك الى الميعاد
ومن لبعض ما تقدم نبذ   يخسر في الدارين كان اخذ
قد قال ذاك المصطفى العدناني   محمد لشيخنا التجاني
ومن يتب من فعله ويندم   ثم يجدد الورد ويسلم
كذالك فعل ما به الهادي امر   وترك ما عنه الهنا زجر
تحذيره كان من القلبيه   للناس اكثر من الجليه
لانها عن نيله لم تخفيه   مع زجره عن كل ما معصيه

وشدد التحذير في الذي اشتغل عن النبي انه يحبط العمل

وكان يقرا ويعبر من العبير لكونها هي اسهل الدبير

وبالمكفرات للذنوب وبالمطهرات للقلوب

مع كونه يقرا بكل امر اتى عن النبي وفي الذكر

ومن عليه كتب المجيد ذنبا فلا يلزمه التجديد

كذا الصلاة بشروطها التي قد علمتني من كتب اهل السنة

اياك اياك ونقر الديك لا تفعله لكونه الصلاة مبطلا

وصل مع جماعة سنيه اياك عن صل مع البدعيه

ولا تصل خلف فال منكر انكاره اعظم اذ منكر

وسكر الغالب سيدنا امر بتركه وعن شرابه زجر

لكونه باعظم الخمير يصنع والميتة او الخنزير

ومن

وصح عن هذا الامام وقرر   من بعد ذا البيت هنا بلا مرى
وتارك امته في الضر   من غير تزويج ولا تسر
او بيعها باحد الشرطين   فليس شيء بينه وبيني
ومن يجالس مبغض الشيخ هلك   وضل في مهامة وفي حلك
وشدد النهي لنا الرسول   عن ذاك فلتعمل بما يقول
فاختر لنفسك الذي اطاعا   ان الطباع تسرق الطباعا
والشيخ قال هو سم يسري   على من فعله في خسر
وذاك عند العقلاء قد وقع   نعم وقد جرب ذالك فصح
فالهرب الهرب عما قلت لك   نصيحة ولو يكون ولدي
والحذر الحذر ان تود من   كان اخاك في الطريق فاحذرا
لانها الاحمد العدنان   اذاية واحمد التجاني

وسيد الوجود في ذا الشدا مصرحا بنهينا موكد
وقال ان من يكون يفعله صار هباء في هواء عمله
وذا الحب سيد الوجود لحب حبه كثير الجود
اعوذ بالمصور العلي مما غدا اذاية النبي
حامله با غفور خائب فيه ودع مقال الجاهل السفيه
وذره واستعذ منه واتبع جميع ما صحت عنه واستمع
لانه حي وقفو النبي وصحبه يا فوز من به حبي
ولتقتبس اليه رغم منكره في وجه من احبه ومن كره
واتخذ السبحة للاعانه وعمل الاعلام ذي الديانه

هذا فصل

ومن يكن لما سواه مرشدا لا تتخذ وردنا فذ ابدا

يا فوره

يا فوزه دخل في ضمان خير الورى واحمد التيجاني
والعكس ان تاب وجدد عقد نجا من الردى وفاز بالرشد
لكنه ان لم يتب مما فعل خسر ثم ليس ينجيه عمل
وليس شيخه له بنافع لكنه يتيه في البلاقع
اعاذنا الله من البلاء والكبر والخسران والشقاء

وقت الورد

مختار ورد الصبح جاء منتهيا من بعد ما صلاته الى الضحى
اما الضروري فمن ذاك الى مغربها وهو لمن قد شغلا
مختار ورد العصر بعد العصر الى العشاء وغيره للفجر
ولا تقدمن في النهار ذا الورد للعذر على المختار
وجائز تقدمه للعذر من بعد ما تقرا ورد الفجر

في الليل ثم ليسر عن اشكال لفظ ذكر الله في الليالي
وورد الصبح ان تقدمه على مختاره بعد العشاء قبله
بقدر ما يتلى من القرآن خمسة احزاب بلا توان

شروطه وما الحق بها

شروط ذا الورد طهارة الحدث بماء او تيمم مع الخبث
من جسد او ثوب او مكان وستر عورة عن العيان
وعدم النطق لغير عذر وليكن النطق له بالنزر
ونية لدى شروعه وتي هي التي تدعى شروط الصحة
وتارك لبعض ذا الذي مضى عليه في الوقت وبعد القضا
ومن شروطه على من قدر عليه لا سواه ان يستحضر
صورة شيخه وينوي الهدا وانه بين يديه قعدا

لكن من الذي

لكن من الذي ذكرت انفع   ومنه اكمل ومنه ارفع
واعظم استحضار صورة النبي   افضل ابناء نساء العربي
ناويا اقتباسه الانوار   وانه بين يديه صار
عليك بالهيبة والوقار   اذ ذاك والتعظيم والاكبار
ومع ذا استحضار معنى الذكر   في القلب من كان الذي يدري
ومن يكن لم يدره فليستمع   للفظ ما يقرؤه وليتبع
ليشغل الفكر عن الخواطر   في غير ما هو له بذاكر
ومن يكن يرتل الاوراد   يقل بما ذكرته المراد
ولتحذرن اللحن والثقل اجتنب   وفعله في الانفرد قد ندب
وهذه الشروط للوظيفه   اعني التي في وردنا معروفه
واستقبل القبلة الا الضرر   مثل مسافر على ظهر سفر

وتركك الجهر عليه عمل اصحاب شيخنا وذاك الامثل
كذا جلوسك اذا استطعت تفعله وعنه ما سفلت
فلك وعندي حسن من ياتي به كمثل جلسة الصلاة
واقرا قبيل الذكر ما رويته عن شيخنا فذاك قد صحته

هذا فصل

ويلزم القضا للوردين من يفوته وقتاهما من الزمان
تغيير ذات الحيض والمريض قد ثبت في الذكر فليس يقتفه
وقصة الديك على القدب دليل وحجة لذكر من هو عليل

اركانه

اركانه استغفارك الله مايه وصل مثلها على خير النبيه
وكون ذي الصلاة بالفريده مبقا برتب عديده

وغيرها يكفيهم والعمي ممن راى الفضل وعنه يرغبا
وهللوا مائة ولتختم بتسبية الى رسال المعظم
فهذي الثلاثة الاركان لا بد ان يقراها الانسان
ولتقران اخر اليفطير من بعد كل مائة في الجميع

هذا فصل

وابن على اليقين ان شككت واستغفرن مائة ان كملت
بنية الجبر لذاك الخلل ويجبر الخلل من كل عمل
في الكون من جوهرة الكمال ثلاث مرات لمكمل قال
ومن يكن فيه سهوا جبرا او لم يزد فيه والا خسرا

هذا وقت الوظيفة

ومن لم يلزم فعلها المريد ما بين الليل ونهار لا مزيد

ومن يخص ليله بغيرها ليومه فذاك للعسر انتقا

هذا فصل القضاء

وللزوم قضاوها مثل الذي سبق في الورد ومثله ابتدا

وما تقدم لنا في الجبري في ذا الوظيفة كذا في بدري

ومن يفته بعضها وياتي يفعل كما يفعل في الصلاة

هذا بعض شروطها الزايد على ما تقدم

شروطها الجلوس والجمع لمن كان له اخ صحيح في الوطن

وشرطها التهليل والجهر كذا عدم تهليل فراع الماخذا

وتركه من غير عذر شرعي او كل الاوقات له ذو منع

وقد نبه امام الناس من ذاك والشيخ ابو العباس

هذا فضلها

تكبيرها من بين وفتيها اشتهر عن شيخنا غوث الورى غوث البشر

ومن تلا جوهرة الكمال سبعا اتاه سيد الرجال

والخلفاء الرشد والى ربعة في مجلس الذكر يكونون معه

وذاك بالارواح والذوات وليس للمنكر من نجات

ومن يكن يعجز عن تطهيرها يلبسه او حكمه التيمما

او كان قد عجز عن تطهير بدنه الكثير واليسير

او عن طهارة مكان وسعه مع النبي والخلفاء الاربعه

فحكم هذا جعله منها بدل عشرين من وريدة كما انتقل

ولتذكرنا هذه الصلاة ربا لا راكبا اذا تكون راجلا

واشترطوا طهارة الارض كما تبعهم من الذي تقدما

سمعت ذا من سيدي علي قطب زماننا التماسني

ونشرنا للثوب ليس يجب   على الذي يذكرها بل يندب
وشيخنا بفعله بحضره   بدء مقالة جهول منكره

هذا اركانها

اركانها استغفار رب العزه   ماية مرة باي صيغه
او زد هنا العظيم قبل نفي   سواه والقيوم بعد الحي
وان تزد باثر ثلاثي ثير   ولا يزد من ذا الاخير قد تلي
وصل بالفاتح خمسين ومن   لمثلها يزد ففعله حسن
وهلل ماية ومن يزد   ماية اخرى ففعله لا ينتقد
وبعد ذا جوهرة الكمال   تقرا احدى عشر في الحال
وفي حياة شيخنا قد زادوا   وحدة فزيدها سدد
وسبحن بعد كل عقد   بما تقدم لنا في الورد

حضرة

حضرة يوم الجمعة

بعد صلاة العصر يوم الجمعه يلزم من يكون ذا الورد معه

هيللة المغرب ولا تحد وشرط الاجتماع فيها معتمد

لمن له اخوان والا فعلى منفرد او من يكن قد شغلا

جاز له التقدم الى قبيل الغروب بساعة ونصفها ابانة الوجوب

ومن يشاء التزود كواعدا الفايضا عدا بلا حصر بدا

وفعلها كحضرة الكبرى عن شيخنا ايضا المروى

ومن يفته وقتها لا يلزمه قضاوها بلاف اعلمه

وتركها لا خير فيه عمدا ع الا اذا المريد ذاك قصدا

يكفيك في الفضل حضور المصطفى صلى الله عليه ربنا وشرفا

خاتمة في فضل الياقوتة الفريدة وجوهرة الكمال في مدح

سيد الرجال عليه افضل صلوة   الله الرب ذو الجلال والعظمة
والجمال والكمال وعلى   اصحبه والاولد والازواج والآل
اما صلاة الفاتح الحسنى التي   يدعون باليقوتة الفريدة
فجعلها على مراتب انقسم   وجلها على الثماني بواتكتم
وما سوى المكتوم ان تلا   من هذه الصلاة عشرا حصلا
مالم يحصله ولى ساع   قدرا وعاشر الف عام
ومرة منها بستمائة   الف من الواقع في البرية
من صلوات تهم لوقت الذكر   وهي تضاعف بهذا القدر
ومرة واحدة تقرا من هذه   تكفر الذنوب وتزن
من كل تسبيح وذكر وقعا   ستة الاف ومن كل دعا
ومرة من الجميع فدية   يوم القيمة بغير مريه

سعادة الدارين فاغتنمها   في اليوم مرة مدا ومنها
ومن على النبي صلى واحد   بمثلها قال النبي احمد
وبفضلها اتى له البشر كان   من اذنيك الاذن من التيجاني
ثم اعتقاد انها كلام   رب الورى وما بذا املام
ومن يلازم مرة كل يوم   منها يموت مسلما من غير لوم
وذلك اشترط ما تقدما   سيان من فضلها وعظما
افادنيه سيدي علي   شيخ المشايخ التماسني
جوهرة الكمال من املاء   اعلى الرسل والانبياء
على حبيبه الولي العالم   سيدنا احمد نجل سالم
وبعض فضلها تقدم ومن   الازمها سبعا فاكثر فمن
بان يكون سيد الانبياء   يحبه ومن الاولياء

ومرة تعدل تقسيم الورى ثلاث مرات على ما شهرا
ومن يلازم سبعة منها الذي منامه يرى النبي احمدا
صلى وسلم عليه الله ما اشتاق مومن الى لقياه
وءاله الشم المطهرينا وصحبه الغر المحجلينا
قد انتهى جميعها في مسقط واسراها فيها الشريف الاوسط
من حوض طه المصطفى نشربه وعام نطفنا له نشرب منه
والحشر اساله رب الناس في زمرة الشيخ ابي العباس
انا ووالدي والاحباب لكي يجيرنا من الحساب
وان يقبل من تلا ذا الرجزا او من سعى فيه الرضى يوم الجزا
يا سايلي عن هذا النظم كم كان بيتا او كذا فهم
وان يصلي على من اختصا به الرسالة ومن له انتمى

تمت كتاب بحمد صاحب الكتاب
لله وحسن عونه بلا حسيب
الحمد لله رب العا مختى
لمين